المركز الليبي لبناء المؤشرات
LIBYAN INDICATORS BUILDING CENTER

المؤشر

• النصف الثاني، مايو 2026 •

الإقتصادى والتجارى
64.2

السياسة الداخلية
62.3

الأمنى والعسكرى
68.7

السياسة الخارجية
71.8

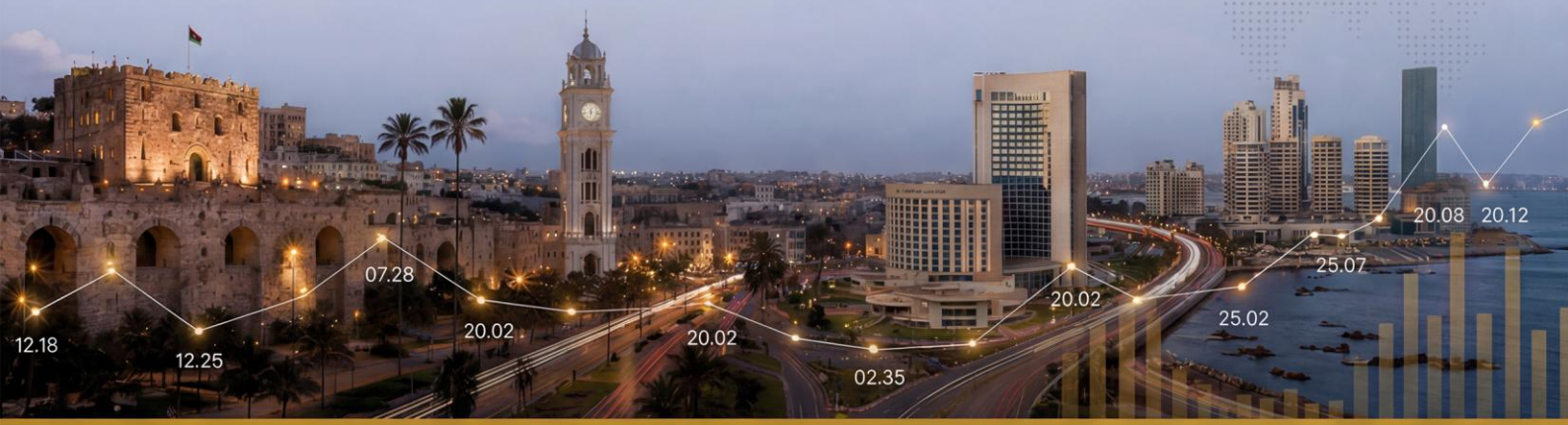

المركز الليبي
لبناء المؤشرات

LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

نشرة أسبوعية وتقارير نصف شهرية، تصدر عن المركز الليبي لبناء المؤشرات تتناول مجموعة من المؤشرات والمتغيرات وإتجاه الأحداث المتعلقة بالشأن الليبي.

جميـع الحقـوق محفوظـة للمركـز الليبـي لبنـاء المؤشـرات - 2023

www.libc.ly

تقرير النصف الثاني من شهر مايو 2026

في هذا العدد

- الدفاع التركية تعلن عن مشاركة 502 من قوات الشرق والغرب الليبيين في مناورات أفيس
- اختتام الجولة الأخيرة لاجتماعات المسار الاقتصادي والمصالحة الوطنية بالحوار المهيكل
- تحقيق إيرادات وُصفت بـ " غير المسبوقة " من صادرات النفط الخام والمنتجات النفطية
- بيانات المنظمة الدولية للهجرة: انخفاض تدفقات الهجرة من ليبيا بـ 17% تقريبا
- مساعي أممية لإجراء الانتخابات هذا العام أو بدايات العام المقبل على الأكثر
- المصرف المركزي يفتح باب الاكتتاب أمام المصارف التجارية بـ30 مليون دينار
- حكومة الدبيبة تصدر قرارا بتقليص عدد البعثات الدبلوماسية وموظفيها
- الادعاء في الجنائية الدولية يوجه للهيشري 17 تهمة تتعلق بجرائم حرب
- عقيلة صالح يؤكد تطلع ليبيا لمرحلة أوسع من التكامل والتعاون مع مصر
- تخصيص ميزانية بنحو 2.19 مليار دولار لصالح المؤسسة الوطنية للنفط

فهرس المحتويات

المقدمة 4
أولاً: تطورات الأحداث 5
1. المحور الأمني والعسكري 5
- التشكيلات المسلحة 5
- المواجهات الأمنية والعسكرية 5
- الجرائم المنظمة وأمن الحدود 6
- التسليح والتدريبات العسكرية 8
2. المحور الاقتصادي والتجاري 9
- الاستثمارات والتبادلات التجارية 9
- المؤسسة الوطنية للنفط 10
- المصرف المركزي 11
3. المحور السياسي الداخلي 11
- القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية 11
- الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية 12
4. المحور السياسي الخارجي 14
- اللقاءات والتصريحات الرسمية 14
- السياسات والقرارات 16
ثانيًا: مؤشرات الأحداث 16
1. المؤشرات الأمنية والعسكرية 17
2. المؤشرات الاقتصادية والتجارية 19
3. المؤشرات السياسية الداخلية 20
4. المؤشرات السياسية الخارجية 21
ثالثًا: تقارير وتحليلات 22

المقدمة

المؤشر هو تقرير نصف شهري، يتناول أهم ما تشهده الدولة الليبية من تطورات أمنية وعسكرية وسياسية واقتصادية، مع التركيز على الملفات التي ترتبط بصميم الأمن القومي الليبي. وبالتالي يتكون المؤشر من ثلاثة أقسام رئيسية: القسم الأول يتناول تطورات الأحداث على المستوى الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي، والسياسي الخارجي. القسم الثاني يتناول مؤشرات هذه الأحداث على نفس المستويات الأربعة. أما القسم الثالث والأخير فيتناول عرض مختصر لأهم التقارير والتحليلات المنشورة في المراكز البحثية والمواقع الصحفية، والتي تناولت الشأن الليبي.

ويتناول هذا العدد أهم الأحداث التي شهدتها ليبيا خلال النصف الثاني من شهر مايو 2026. **وكان من أبرز الأحداث التي شهدتها ليبيا خلال هذا الفترة، على المستوى الأمني والعسكري، إعلان وزارة الدفاع التركية عن مشاركة 502 من عناصر القوات الليبية؛ 331 من شرق البلاد و171 من غربها، في مناورات "أفس-2026" الجارية في إزمير (غرب تركيا). أما على المستوى الاقتصادي والتجاري، فجاء خبر تخصيص ميزانية قدرها 13.8 مليار دينار ليبي، ما يعادل نحو 2.19 مليار دولار، لصالح المؤسسة الوطنية للنفط، ضمن إطار الإنفاق التنموي الموحد. وعلى المستوى السياسي الداخلي، كان الأبرز مساعي أممية لإحداث اختراق يفضي إلى إجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية هذا العام، أو بدايات العام المقبل على الأكثر. وأخيرا على المستوى السياسي الخارجي، برزت زيارة "عقيلة صالح" لمصر، وإلقاءه كلمة أمام مجلس النواب المصري.**

أولاً: تطورات الأحداث

يتضمن هذا القسم التطورات المركزية والنوعية التي شهدها الملف الليبي على أربعة محاور رئيسية: الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي والسياسي الخارجي.

1- المحور الأمني والعسكري

يتناول هذا المحور 5 ملفات رئيسية، هي: التشكيلات المسلحة، المواجهات الأمنية والعسكرية، الجرائم المنظمة، النفوذ العسكري الإقليمي والدولي، وأخيرا التسليح والتدريبات المشتركة.

التشكيلات المسلحة

- **بحث الملحق العسكري الأمريكي في ليبيا " دي نولا "، في لقاءين منفصلين، مع كل من رئيس الأركان العامة في طرابلس "صلاح النمروش" ورئيس الأركان العامة في بنغازي "خالد حفتر"، مخرجات تمرين "فلينتلوك 2026" ومجالات التعاون الجديدة للتطوير العسكري، بما يدعم جهود بناء مؤسسة عسكرية احترافية قادرة على مواكبة التطورات الحديثة.**

المواجهات الأمنية والعسكرية

- **شهدت مدينة الزاوية تصعيداً أمنياً غير مسبوق**، حيث اندلعت مواجهات مسلحة بين زوارق بحرية قبالة ساحل المدينة وفي محيط ميناء مصفاة الزاوية النفطية، وعناصر تابعة لـ"جهاز مكافحة التهديدات الأمنية" بقيادة محمد بحرون الملقب بـ"الفار"، وأخرى منضوية تحت جهاز حرس السواحل التابع لرئاسة أركان المجلس الرئاسي.
- **تجددت الاشتباكات بين مجموعات مسلحة في مدينة الزاوية**، ما أسفر عن سقوط قتيل وإصابة شخصين آخرين، وذلك بعد تحذير بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا من تصاعد العنف في المدينة واستمرار التحشيد المسلح بين تلك المجموعات المتنازعة. وقد اندلعت الاشتباكات بين مسلحين يتبعون محمد بحرون "الفار "، وآخرين يتبعون " علي فرحات " داخل مدينة الزاوية، عقب مقتل ضابط يُدعى محمد عريبي، يتبع مجموعة "الفار"، إثر تعرضه لإطلاق نار من المجموعة الأخرى.

الجرائم المنظمة وأمن الحدود

- **استمرار تصاعد ظاهرة الهجرة الغير شرعية في ليبيا**، حيث أعلنت السلطات في شرق ليبيا ضبط عشرات المهاجرين غير النظاميين على متن قاربين قبالة سواحل مدينة طبرق، الأول كان يقل 36 مهاجراً، والثاني يقل 28 مهاجراً. كما **أفاد حرس السواحل اليوناني بأنهم أنقذوا نحو 400 مهاجر قدموا من ليبيا، وكانوا في المياه القريبة من جزيرة كريت على مدار يومين. وفي سياق متصل، أعلن جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية شرق طرابلس، ترحيل 175 مهاجرًا باكستانيا، عبر مطار معيتيقة الدولي.**

أخيرا، أعلن جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية بطرابلس ضبط مصنع يُستخدم في تصنيع قوارب مخصصة لعمليات تهريب البشر بمنطقة تاجوراء.

- **أظهرت بيانات نشرتها المنظمة الدولية للهجرة انخفاضا بـ 8% في حركة المهاجرين غير الشرعيين الوافدين إلى ليبيا، بينما انخفضت تدفقات الهجرة من ليبيا 17% تقريبا، خلال الربع الأول من 2026. يرجع ذلك إلى عوامل موسمية، مثل تباطؤ الطلب على العمالة الموسمية، وتباطؤ النشاط الاقتصادي خلال شهر رمضان، فضلا عن تعزيز التدابير والدوريات الأمنية على طول الحدود وعند نقاط العبور الرئيسية، وارتفاع تكاليف النقل خصوصا في مناطق الجنوب.**
- **شدد وفد ليبي من حكومة الوحدة الوطنية**، خلال اجتماع لجنة التعاون الرباعي لمكافحة الهجرة غير الشرعية، في العاصمة الإيطالية روما، والتي تضم ممثلين عن قطر وتركيا وليبيا وإيطاليا، على موقف ليبيا من ملف الهجرة، واصفًا إياه بـ " الملف السيادي والأمني والإنساني "، ومؤكدًا أن ليبيا ليست موطنًا للهجرة، ولن تقبل بالتحول إلى منطقة توطين للمهاجرين. وطالب الوفد الذي ضم مستشار الأمن القومي إبراهيم الدبيبة ووزير الدولة للاتصال والشؤون السياسية وليد اللافي، بأن تُبنى معالجة ظاهرة الهجرة على شراكة دولية تركز على مستويين، الأول: دعم قدرات الدولة الليبية مؤسساتياً ولوجستياً. والثاني: دعم الدول المصدرة للهجرة، وتعزيز برامج العودة الطوعية، ودعم مشاريع التنمية والاستقرار في المناطق الليبية المتأثرة بمسارات الهجرة.

- **تنشط في شرق وغرب البلاد، عمليات تهريب الوقود والبضائع وتجارة المخدرات.**

فخلال هذه الفترة، تم رصد حالات تهريب الوقود، في سبها وأجدابيا. كما تم رصد تهريب للسلع والبضائع عبر كل من **الحدود الليبية - المصرية** ومنفذ رأس جدير. كما تم ضبط العديد من حالات الاتجار بالمخدرات والترامادول والخمور، وذلك في مدن طرابلس، بنغازي، المرج، البريقة الجديدة، البطنان، أجدابيا، عين زارة، الجنوب الليبي. في حين لم يتم رصد حالات تهريب للسلع والبضائع، خاصة عبر معبر رأس جدير الحدودي مع تونس، والذي تكثر فيه حالات التهريب.

- **رصد تقرير نشره موقع " أفريك 21 " الفرنسي، تحولات أمنية** واقتصادية واسعة في المنطقة الحدودية بين ليبيا وتشاد والنيجر، مدفوعة بتصاعد نشاط الجماعات المسلحة وشبكات التهريب ومسارات التجارة غير الرسمية في الصحراء. وقد لفت التقرير **إلى تعزيز قوات (القيادة العامة) سيطرتها على الجنوب الليبي خلال الفترة الأخيرة، حيث جرى استبدال نقاط التفتيش غير الرسمية التي كانت تديرها جماعات متمردة بنقاط تابعة لقوات حفتر.**
- **أكدت نائبة المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية** " نزهت شميم خان "، أن ملف ليبيا ما يزال مفتوحا أمام المحكمة منذ إحالة مجلس الأمن له عام 2011، مشيرة إلى أن التحقيقات مستمرة بشأن جرائم خطيرة يُشتبه بوقوعها بعد سقوط النظام السابق، خاصة داخل مراكز الاحتجاز، تتركز على مزاعم تشمل التعذيب والقتل والاغتصاب والعنف الجنسي والاحتجاز غير القانوني، خصوصا في أماكن احتجاز من بينها سجن معيتيقة، مؤكدة أن هذه القضايا تُعد من صميم اختصاص المحكمة.
- **وجه الادعاء في المحكمة الجنائية الدولية لخالد الهيشري**، وهو أول مشتبه به ليبي يمثل فعليا أمام المحكمة، 17 تهمة تتعلق بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، بينها التعذيب والقتل والشروع في القتل والعنف الجنسي..
- **قضت محكمة استئناف طرابلس، ببراءة عدد من رموز النظام السابق** من التهم المنسوبة إليهم في القضية المعروفة بقضية قمع متظاهري ثورة فبراير. وتضمن الحكم في

شقه الأول، براءة المتهمين الماثلين حضوريا، وعلى رأسهم عبد الله السنوسي، كما قضت في شق آخر بسقوط الجريمة وانقضاء الدعوى الجنائية لوفاة عدد من المتهمين قبل الإدانة، على رأسهم سيف الإسلام القذافي.

- **قرر رئيس حكومة الوحدة الوطنية بتنفيذ قرار المجلس** الأعلى للقضاء، القاضي بالعفو عما تبقى من العقوبة بحق عدد من النزلاء الليبيين، إلى جانب الإفراج عن 254 سجيناً من جنسيات عربية وأجنبية وترحيلهم إلى بلدانهم. وكانت سلطات الشرق قد سبقت هذه الخطوة بيوم واحد، بالإفراج عن أكثر من 250 سجيناً.

▪ التسليح والتدريبات العسكرية

- **أفادت وكالة " فرانس برس " بأن سلطات ترينيداد وتوباغو** أعلنت احتجاز طائرة أوكرانية مؤقتًا، بعدما تبين أنها تنقل متفجرات في طريقها إلى ليبيا، دون التصريح عنها وفق البروتوكولات الأمنية المعتمدة. وأكدت التحقيقات عدم تحميل الطيار أو أفراد الطاقم أي مسؤولية قانونية، قبل أن تمنح السلطات للطائرة وطاقمها تصريح المغادرة ومواصلة الرحلة.
- **أعلنت وزارة الدفاع التركية عن مشاركة 502 من عناصر القوات الليبية**؛ 331 من شرق البلاد و171 من غربها، في مناورات " أفس-2026 " الجارية في إزمير (غرب تركيا)، التي تأتي في أعقاب تمرين " فلينتلوك-2026 " للقوات الخاصة متعددة الجنسيات، التي أجريت في ليبيا الشهر الماضي. وقال المتحدث الإعلامي باسم الوزارة، إن هذه هي المشاركة الخارجية الأولى لـ " جيش الليبي "، وقد جاءت من خلال مناورات أفس-2026".
- **قرر أعضاء مجلس الأمن عدم تجديد التفويض القانوني** الذي تستند إليه مهمة الاتحاد الأوروبي البحرية "إيريني" قبالة السواحل الليبية، ما يسمح باستمرار العملية بعد 25 مايو دون تفويض أممي لإجراء عمليات التفتيش الخاصة بتنفيذ حظر الأسلحة. ولم تسعَ اليونان وفرنسا، اللتان صاغتا القرار 2292 عام 2016 لتفويض عمليات التفتيش قبالة ليبيا، إلى تجديد الإجراء قبل انتهاء مدته السنوية. وأشارت صحيفة "كاثيميريني" اليونانية إلى أن تلك الخطوة جاءت

بعد مناقشات موسعة داخل الاتحاد الأوروبي بشأن فصل المهمة عن إطار مجلس الأمن، تحت مبدأ تعزيز الاستقلالية الأوروبية.

2- المحور الاقتصادي والتجاري

يتناول هذا المحور ثلاث ملفات رئيسية: الاستثمارات والتبادلات التجاري، المؤسسة الوطنية للنفط، وأخيراً المصرف المركزي.

الاستثمارات والتبادلات التجارية

- **أعلن السفير الأوروبي لدى ليبيا " نيكولا أورلاندو "، عن توافق واسع مع سلطات شرق البلاد بشأن إطلاق شراكة تنموية جديدة، تشمل التعاون مع صندوق الإعمار، متضمنةً مجالات متعددة، أبرزها دعم البنية التحتية وتطوير التخطيط العمراني وتعزيز قدرات البلديات، إضافة إلى برامج تدريب ومنح دراسية وتحديث أداء مؤسسات الجمارك والموانئ.**
- **انطلقت فعاليات المنتدى الاقتصادي الليبي - الألماني، بالعاصمة طرابلس، في دورته الخامسة، بتنظيم الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة الليبي. واستعرضت الجلسة الافتتاحية للمنتدى أوجه التعاون الثنائي بين المؤسسات الحكومية المختصة في المجالات ذات الاهتمام المشترك، والفرص الاستثمارية ومشاريع تطوير البنى التحتية بكافة المدن الليبية.**
- **بحث وزير الاقتصاد والتجارة في حكومة الوحدة الوطنية " سهيل أبو شيحة "، مع سفير تركيا لدى ليبيا " غوفين بيجيتش "، ملف تسوية أوضاع الشركات التركية العاملة في السوق الليبية، واستكمال الإجراءات الفنية والتنظيمية ذات العلاقة، بما يسهم في تعزيز الثقة وتهيئة بيئة أعمال مستقرة تدعم عودة المشاريع واستئناف النشاط الاقتصادي المشترك.**
- **أسفرت أعمال اجتماع اللجنة الجمركية الليبية – التونسية المشتركة على اتفاق من ثلاث نقاط، أبرزها متابعة الاتفاق التجاري الثنائي للتبادل الحر مع تفعيل اتفاقية التوأمة في مجال التكوين والتدريب.**

- **تعيش التجارة البينية بين تونس وليبيا حالة من الركود الاقتصادي والتوتر الاجتماعي نتيجة تشديد الإجراءات على** نشاط التجارة الموازية **عبر المعابر الحدودية، ولا سيّما في معبر رأس جدير، ما أدى إلى تراجع حركة العبور التجاري وتباطؤ تدفق السلع نحو الأسواق التونسية، في وقت يعتمد فيه جزء كبير من اقتصاد الجنوب التونسي على المبادلات غير الرسمية مع ليبيا.**
- **حذرت الغرفة الاقتصادية الليبية – المصرية المشتركة من تعامل الشركات والموردين مع شركات مصرية خاصة، قالت إنها** تفرض رسومًا بالدولار **مقابل فحص بعض البضائع الموردة إلى ليبيا، معتبرة أن هذه الإجراءات مخالفة للقانون وتمس السيادة الليبية، ولا تدخل إيراداتها إلى خزينة الدولة الليبية أو المصرية. وأكدت الغرفة أن مصلحة الجمارك الليبية ترفض هذه الممارسات، مشيرة إلى أنها ليست ضمن متطلبات الإفراج الجمركي، خصوصًا أن التحاليل والفحوصات الفنية تجرى داخل المعامل الليبية بعد وصول البضائع إلى المنافذ الرسمية.**

المؤسسة الوطنية للنفط

- **خصصت ليبيا ميزانية قدرها 13.8 مليار دينار ليبي**، ما يعادل نحو 2.19 مليار دولار، لصالح المؤسسة الوطنية للنفط، ضمن إطار الإنفاق التنموي الموحد الهادف إلى دعم قطاع الطاقة ورفع قدراته الإنتاجية، وفق مراسلات رسمية. ويشمل البرنامج حزمة مشاريع تتنوع بين حفر آبار جديدة وصيانة الحقول المتقادمة وتطوير الموانئ والمنشآت النفطية، إضافة إلى تحديث البنية التحتية المرتبطة بعمليات الإنتاج والنقل والتخزين، في مسعى لتعزيز القدرة الإنتاجية خلال السنوات المقبلة.
- **أعلن رئيس المؤسسة الوطنية للنفط " مسعود سليمان "**، تحقيق إيرادات وصفها بـ " غير المسبوقة "، بلغت نحو أربع مليارات دولار من صادرات النفط الخام والمنتجات النفطية والإتاوات، خلال شهر مايو 2026، مؤكداً أن القطاع يواصل تسجيل مستويات إنتاج مرتفعة رغم التحديات التشغيلية واللوجستية.

- **تشهد ليبيا زيادة ملحوظة في فاتورة استيراد الوقود**، إذ استوردت خلال شهر مايو البنزين والديزل عبر 17 ناقلة، في رقم يُعد من بين الأعلى المسجلة خلال السنوات الأخيرة، وفق بيانات قطاع الطاقة. وبلغت القيمة الإجمالية لشحنات الوقود المستوردة نحو 1.1 مليار دولار خلال شهر واحد، مقارنة بمتوسط يناهز 650 مليون دولار في الظروف الاعتيادية.

المصرف المركزي

- **تتواصل الضغوط على سوق الصرف الأجنبي في ليبيا**، مع اتساع الفجوة بين السعر الرسمي للدينار الليبي وسعره في السوق الموازية، في وقت تكثف فيه السلطات النقدية تدخلاتها للحد من التقلبات دون أن تنجح حتى الآن في كبح الاتجاه الصعودي للدولار.
- **أعلن مصرف ليبيا المركزي فتح باب الاكتتاب** في الإصدار السابع عشر من شهادات إيداع المضاربة المطلقة للعام 2026 أمام المصارف التجارية **بـ 30 مليون دينار**، وذلك وفق الإجراءات والضوابط المتبعة في الإصدارات السابقة، ووفق المدد وتواريخ الاستحقاق المحددة.

3- المحور السياسي الداخلي

يتناول هذا المحور ثلاث ملفات رئيسية: الاحتجاجات الشعبية والمطالب، القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية، وأخيراً الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية.

القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية

- **دفعت السيول والأمطار الغزيرة التي اجتاحت مناطق الجنوب** الغربي الليبي، سلطات شرق وغرب البلاد إلى تكثيف جهودها الإغاثية لاحتواء تداعيات الأزمة، في وقت تتصاعد فيه انتقادات محلية لما يوصف ببطء الاستجابة، وضعف الإمكانات المتاحة لمواجهة الكوارث الطبيعية. وشهدت مدن غات وتهالة والبركت، قرب الحدود الليبية – الجزائرية، حالة استنفار واسعة، بعدما غمرت المياه أحياء سكنية، وأجبرت عدداً من العائلات على مغادرة منازلها كإجراء احترازي، فيما أكدت السلطات الصحية عدم تسجيل خسائر بشرية حتى الآن. وفي شرق البلاد، أصدر خليفة حفتر، تعليمات إلى نجله صدام بمتابعة الأوضاع الميدانية وحصر الأضرار

وتأمين وصول المساعدات الإنسانية إلى المناطق المتضررة. وفي غرب البلاد، أعلن عبد الحميد الدبيبة حزمة إجراءات عاجلة شملت توفير الاحتياجات الأساسية للأسر المتضررة ودعم العائلات النازحة وإرسال معدات وآليات لسحب المياه من الأحياء السكنية المتضررة.

الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية

- **في إطار سعيها لحلحلة الأزمة الليبية وفك الجمود السياسي** عبر خريطة الطريق الأممية، أجرت المبعوثة الأممية " هانا تيتيه " مجموعة من اللقاءات مع عدد من الفرقاء الليبيين والفاعلين الخارجيين، على رأسهم: المشير خليفة حفتر وعبد الله اللافي ووزير الخارجية المصرية ووزراء خارجية دول الجوار "تونس ومصر وليبيا" ورؤساء البعثات الأوروبية.
- **اختتمت الجولة الأخيرة لاجتماعات المسار الاقتصادي بالحوار المهيكل.** وأوضحت البعثة الأممية أن مسودة التوصيات تناولت عدداً واسعاً من الملفات الاقتصادية، من بينها الحوكمة المالية وإدارة المالية العامة وإدارة عائدات النفط والموارد السيادية، إضافة إلى إعادة الهيكلة الاقتصادية وتنويع مصادر الدخل. كما شملت التوصيات قضايا التنمية المتوازنة والعدالة الاقتصادية بين المناطق الليبية، واستقرار الاقتصاد الكلي والسياسات الاقتصادية، فضلاً عن تعزيز الشفافية والمساءلة الاقتصادية.
- **اختتمت جلسات مسار المصالحة الوطنية بالحوار المهيكل**، والتي ركزت بصورة موسعة على ملفات المصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية، باعتبارهما مدخلاً أساسياً لتحقيق الاستقرار وتهيئة البلاد للاستحقاقات الانتخابية المقبلة. وناقش المشاركون قضايا العدالة الانتقالية وآليات جبر الضرر ومعالجة آثار النزاعات والانقسامات التي شهدتها البلاد، إضافة إلى أهمية بناء الثقة بين المكونات الاجتماعية والمناطق المختلفة. وخلصت الاجتماعات إلى توصيات تستند على ضرورة إشراك جميع المكونات الليبية في أي مشروع وطني شامل للمصالحة، وعدم الاكتفاء بالحلول السياسية التقليدية.
- **قال مصدر مقرب من البعثة الأممية**، إن هانا تيتيه تسعى إلى إحداث اختراق يفضي إلى إجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية هذا العام، أو بدايات العام المقبل على الأكثر. ويعتقد

المصدر بصعوبة تحقيق ذلك هذا العام، في ظل بقاء التعقيدات التي أدت إلى إفشال الاستحقاق نهاية 2021، والمتمثلة في الأجسام السياسية وتحكمها بالمشهد السياسي، واعتراضاتها على شروط الترشح.

- **على أثر اجتماعات أحدث اللجان التي شكّلتها البعثة الأممية**، والممثلة في لجنة "4+4" المعروفة بـ " المجموعة المصغرة "، لتجاوز خلافات مجلسي النواب والدولة بشأن إيجاد مقاربة للخروج من حالة الانسداد الراهنة، عبرت ما تعرف بـ " تنسيقية الشعوب الأصلية الليبية " المتحدثة عن الأمازيغ والطوارق والتبو، عن انزعاجها من تشكيل اللجنة. وعبرت التنسيقية، في مذكرة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، عن قلقها ورفضها لما وصفته بـ " المسار الإقصائي الخطير " الذي قالت إنه جرى من خلاله تشكيل لجنة (4+4) المصغرة.
- **أكد رئيس مجلس النواب المصري " هشام بدوي "**، أن استقرار ليبيا وأمنها القومي ركن أصيل والتزام ثابت على مصر، مشيراً إلى أن " أي تهديد لوحدتها ينعكس سلباً على الأمن القومي المصري والأمن العربي بأكمله ". وأكد بدوي، خلال جلسة للمجلس، مع رئيس مجلس النواب الليبي " عقيلة صالح "، أن الجهود المصرية تهدف إلى دعم الحلول السياسية الليبية – الليبية دون تدخلات خارجية، مع الحفاظ على المسار الليبي الخالص.
- **أكدت مصر والجزائر وتونس على أهمية استمرار الآلية الثلاثية** المشتركة لدفع التسوية السياسية في ليبيا، وسط مخاوف متزايدة من استمرار الانقسام والتوترات الأمنية في البلاد. جاء التأكيد خلال لقاءات منفصلة أجراها الرئيس المصري "عبد الفتاح السيسي" في القاهرة، مع وزير الخارجية الجزائري " أحمد عطاف" ووزير الخارجية التونسي " محمد علي النفطي "، بحضور وزير الخارجية المصري " بدر عبد العاطي ".
- **أكد وزراء خارجية مصر والجزائر وتونس**، على أهمية الدفع بالعملية السياسية في ليبيا قدمًا تحت رعاية الأمم المتحدة، وتهيئة الظروف الملائمة لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية بشكل متزامن. كما أعرب الوزراء عن قلقهم إزاء التحديات الأمنية التي تشهدها ليبيا، بما في ذلك حوادث العنف والاغتيالات السياسية. جاء ذلك في بيان مشترك للدول الثلاث في ختام

اجتماع بالقاهرة لـ " آلية دول الجوار الثلاثية بشأن ليبيا "، تقرر خلاله أن يعقد اللقاء المقبل في الجزائر.

- **جدد وزير الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية** " الطاهر الباعور "، الدعوة إلى إشراك السلطات الليبية في أي مشاورات أو اجتماعات تتعلق بالأزمة السياسية، وذلك عقب الاجتماع الوزاري الرابع لآلية دول الجوار، مصر وتونس والجزائر، الذي عقد في العاصمة المصرية القاهرة. بينما رحب رئيس المجلس الرئاسي " محمد المنفي "، بما ورد في البيان الختامي لاجتماع آلية دول الجوار، مشيرا إلى أن البيان أكد ما ظل المجلس الرئاسي يدعو إليه بشأن ضرورة الملكية والقيادة الليبية للعملية السياسية، في إطار دعم جهود الأمم المتحدة وضمن ولايتها.
- **أفاد مستشار الرئيس الأمريكي " مسعد بولس "**، بأنه أجرى أربع مكالمات منفصلة مع عدد من المسؤولين الليبيين، تناولت المصالحة الوطنية وتوحيد المؤسسات وتعزيز الاستقرار في ليبيا. شملت الاتصالات عبد الحميد الدبيبة، صدام حفتر، عبد السلام الزوبي وبلقاسم حفتر.
- **جدد وزير الخارجية المصري موقف مصر الثابت الداعم** لوحدة واستقرار ليبيا، مشددًا على أهمية توحيد المؤسسات الوطنية والتوصل إلى تسوية سياسية شاملة عبر مسار ليبي - ليبي، يمهد لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بالتزامن في أقرب وقت. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي مع مسعد بولس.

4- المحور السياسي الخارجي

يتناول هذا المحور 3 ملفات رئيسية: اللقاءات والزيارات والتصريحات الرسمية، السياسات والقرارات، وأخيرا، النفوذ السياسي الإقليمي والدولي.

اللقاءات والتصريحات الرسمية

- **أدانت وزارة الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية**، إقدام ما يسمى بـ " إقليم أرض الصومال " على افتتاح سفارة مزعومة له في مدينة القدس المحتلة. وأكدت الوزارة، أن هذه الخطوة

تمثل انتهاكا صارخا لأحكام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، فضلا عن كونها إجراء مرفوضًا يستهدف المساس بالوضع القانوني والتاريخي لمدينة القدس.

- **أدان وزراء خارجية عشر دول، من بينها ليبيا**، أعمال إسرائيل ضد أسطول الصمود العالمي المتجه إلى قطاع غزة، في بيان مشترك، وصفوا فيه عملية الاعتراض بأنها " انتهاك واضح للقانون الدولي ". وأعرب الوزراء عن قلقهم البالغ على سلامة النشطاء والمدنيين المشاركين في الأسطول، مطالبين بالإفراج الفوري عن المحتجزين..
- **أعلنت هيئة الصمود المغاربية اعتقال عدد من المشاركين في** " قافلة الصمود 2 "، أثناء عبورهم بوابة مدينة سرت الليبية، الواقعة ضمن مناطق سيطرة قوات الشرق الليبي، فيما لا يزال الاتصال بالموقوفين منقطعا حتى الآن. وأوضحت الهيئة، أن عملية الاعتقال طاولت عشرة مشاركين كانوا ضمن الجزء الأول من القافلة، وذلك عقب تحركها باتجاه شرق ليبيا لاستكمال مسيرتها الهادفة إلى إيصال مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة. وأضافت أن الموقوفين يحملون جنسيات: الأرجنتين وأوروغواي وإسبانيا وإيطاليا والبرتغال وبولندا وتونس والولايات المتحدة.
- **ذكرت وزارة الخارجية بالحكومة المكلفة من مجلس النواب** في بيان، أن استخدام المنفذ البري بين ليبيا ومصر يقتصر، وفق الترتيبات المنظمة بين البلدين، على المواطنين الليبيين والمصريين فقط. جاء ذلك تعليقًا على ما أُثير بشأن قافلة الإغاثة الدولية المتجهة إلى قطاع غزة. وقالت الوزارة إن الجهات المختصة تعاملت مع الموضوع في إطار المسؤولية القانونية والإنسانية، وأن جميع الأشخاص المعنيين يحظون بالرعاية اللازمة والمتابعة الصحية والإنسانية.
- **قال رئيس مجلس النواب " عقيلة صالح "**، إن ليبيا تتطلع إلى مرحلة أوسع من التكامل والتعاون مع مصر في المجالات السياسية والاقتصادية والتنموية والثقافية، مؤكدا أمام مجلس النواب المصري، أن العلاقات الليبية المصرية تمثل نموذجًا فريدًا يتجاوز المفهوم التقليدي للعلاقات بين الدول.

- **قال رئيس المجلس الرئاسي " محمد المنفي "، في كلمته أمام المنتدى الحضري العالمي المنعقد في العاصمة الأذربيجانية باكو، إن ليبيا تعمل على دعم سياسات التنمية الحضرية المتوازنة، وتعزيز التخطيط العمراني المستدام، وتحسين البنية التحتية والخدمات الأساسية.**

السياسات والقرارات

- **أصدرت حكومة الوحدة الوطنية قراراً يقضي بتقليص** الملاك الوظيفي لـ 24 بعثة دبلوماسية في الخارج، مع إعادة الموظفين الفائضين إلى العمل داخل البلاد، في خطوة تأتي وسط تصاعد الانتقادات المرتبطة بتكاليف السفارات والبعثات الليبية. وبحسب القرار، سيقتصر عدد الموظفين الرسميين في بعض السفارات على ثلاثة موظفين فقط، هم رئيس البعثة وموظف سياسي وموظف إداري، إلى جانب ثلاثة موظفين محليين كحد أقصى، فيما خُفِّض ملاك بعثات أخرى إلى موظفين اثنين فقط، هما رئيس البعثة وموظف إداري.
- **افتتح وزير الخارجية بالحكومة المكلفة من مجلس النواب** " عبد الهادي الحويج "، والأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية التشادية " محمد عيسى زكريا "، مبنى القنصلية العامة لتشاد في بنغازي، وذلك خلال احتفالية جرت بحضور عدد من المسؤولين من البلدين وأعضاء السلك القنصلي في بنغازي.

ثانيًا: مؤشرات الأحداث

يتضمن هذا القسم وضع مؤشرات لتطورات الأحداث التي تم استعراضها في القسم السابق، وذلك على المستوى الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي، وأخيرا السياسي الخارجي.

1- المؤشرات الأمنية والعسكرية

تتمثل المؤشرات الأمنية والعسكرية خلال النصف الثاني من شهر مايو 2026، في التالي:

- **على مستوى التشكيلات المسلحة**، يعد لقاء الملحق العسكري الأمريكي بصلاح النمروش وخالد حفتر، بعد أسابيع من تمرين " فلينتلوك 2026 "، التي شاركت فيها قوات ممثلة لشرق وغرب البلاد، استمرارا للجهود الأمريكية الساعية لتسريع عملية تقريب وجهات النظر وحل المعضلات البنيوية التي تعيق عملية توحيد المؤسسة العسكرية، كجزء من رؤيتها الشاملة للحل السياسي التي تسير بشكل متواز مع الحل الأممي. لكن الإشكالية أن الرؤية الأمريكية للحل السياسي ستفرز مشاكل بنيوية جديدة في المؤسسات التي يمكن أن تتشكل كمخرج من مخرجات هذا الحل، نتيجة لحصرها الحل في عائلتي حفتر والدبيبة، مما سيجعل من من هذه المخرجات حلا مؤقتا غير دائم أو مستقر أو مؤسساتي، مرتبط باستمرار موازين القوى الحالية في الشرق والغرب.
- **على مستوى المواجهات الأمنية والعسكرية**، استمرار مدينة الزاوية كأحد أكثر البؤر التي تشهد فوضى أمنية وعسكرية في غرب البلاد، حيث شهدت مواجهات في البر، والجديد هذه المرة في البحر أيضا، وهو تطور يعكس حجم الفوضى الأمنية التي تعاني منها إحدى أهم مدن الساحل الغربي الليبي، حيث تضم إحدى أكبر مصافي النفط في البلاد، كما أنها نقطة مركزية لعمليات تهريب الوقود وانطلاق قوارب الهجرة غير الشرعية نحو الشواطئ الأوروبية، وهو ما يمنحها أهمية استراتيجية وأمنية واقتصادية خاصة.
- **على مستوى الجرائم المنظمة وأمن الحدود، أولا** استمرار تصاعد ظاهرة الهجرة الغير شرعية في ليبيا، بين ضبط وإيقاف مهاجرين وترحيل آخرين، فضلا عن ضبط مصنع لتصنيع قوارب الهجرة في مؤشر على مدى استفحال هذه الظاهرة في ليبيا، وإن كانت هناك مؤشرات لتراجع معدلات الهجرة التي تنطلق من ليبيا نحو أوروبا في الربع الأول من العام الحالي، لكن حتى يتم التأكد من مدى كونه مؤشرا راسخا من عدمه، هناك ضرورة لمعرفة ومراقبة هذا المؤشر خلال الربع الثاني والثالث والرابع من نفس العام. **ثانيا** نشاط عمليات تجارة المخدرات، ورصد حالات

تهريب للسلع والبضائع والوقود. **ثالثا**، استمرار تعزيز المحكمة الجنائية الدولية لتوجهها القائم على التركيز على الملف الليبي، والذي شهد تطورات جديدة في ملف الهيشري، باعتباره أول مشتبه به ليبي يمثل فعليا أمام المحكمة، حيث تم توجيه 17 تهمة له تتعلق بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. ولعل البعض يربط بين هذا التوجه وبين سلسلة العفو التي أقرتها حكومتي الشرق والغرب لعدد من السجناء، في ظل مخاوف لديهما من مذكرات اعتقال قد تصدرها المحكمة الجنائية الدولية ضد متهمين بارتكاب جرائم ضد الإنسانية. رابعا، على مستوى أمن الحدود، تم رصد تحولات أمنية واسعة في المنطقة الحدودية بين ليبيا وتشاد والنيجر، تمثلت في تعزيز قوات الشرق سيطرتها على الجنوب الليبي خلال الفترة الأخيرة، وهو مؤشر معاكس لحالة الفوضى التش شهدها الجنوب في الشهور الأخيرة، نتيجة المعارك التي خاضتها قوات الشرق مع غرفة تحرير الجنوب.

- **على مستوى التسليح والتدريبات العسكرية، أولا**، من المرجح أن تكون الطائرة الأوكرانية التي احتجزتها بشكل مؤقت سلطات ترنداد توباجو، والتي كانت تحمل متفجرات في طريقها إلى ليبيا، أن تكون وجهتها النهائية طرابلس، في ظل العلاقات المتنامية بين كييف وطرابلس في الفترة الأخيرة. وهو المتغير الذي يمثل عائق في تحسين وتعزيز العلاقات بين طرابلس وموسكو؛ إذ تستغل أوكرانيا كل مناطق النفوذ التي تحضر فيها موسكو، بالانخراط فيها في مواجهة الأخيرة. وبينما تبني روسيا تحالفا استراتيجيا مع شرق البلاد، فإن ذلك يمثل فرصة لأوكرانيا لتعزيز علاقاتها الأمنية والعسكرية مع غرب البلاد، كأحد أشكال المواجهة مع روسيا في الخارج. **ثانيا**، على مستوى التسليح وقرار الحظر، فإن قرار اليونان وفرنسا بعدم تقديم مشروع لتجديد التفويض الأممي السنوي لعملية إيرني من قبل مجلس الأمن، يحمل رمزية في التفاصيل، لرغبة الاتحاد الأوروبي في استقلالية قرارها، لكن في جوهره لن يكون هناك تغير جذري، إذ ستستمر العملية بتفويض من الاتحاد الأوروربي حتى 2027، لكن من دون الغطاء الأممي الذي كان يسمح بعمليات التفتيش البحرية استنادًا إلى قرارات مجلس الأمن. ثالثا، مشاركة قوات من شرق وغرب البلاد في مناورات " أفس-2026" في تركيا، كـ أول مشاركة تجمعهما معا في مناورات خارجية، بعد المشاركة الأولى التي جمعتهما في المناورات الدولية

الداخلية قبل أسابيع تمرين فلينتوك 2026. وفي ذلك ربما مؤشر على دعم تركيا لرؤية الولايات المتحدة للحل السياسي والأمني للأزمة الليبية.

2- المؤشرات الاقتصادية والتجارية

تتمثل المؤشرات الاقتصادية والتجارية خلال النصف الثاني من شهر مايو 2026، في التالي:

- **على مستوى التبادلات التجارية**، برز الحراك التجاري هذه الفترة مع الاتحاد الأوروبي وألمانيا ومصر وتركيا وتونس. بالنسبة لأوروبا يبدو أن دخولها لشرق ليبيا يأتي في سياق مقاربة مزدوجة أمنية تنموية، تجمع الدعم في ملف الهجرة الغير شرعية وأمن الحدود مع الدخول في شراكات تنموية استثمارية بالتوازي. أما تونس ومصر، فقد شهد الحراك معهما ظاهرة سلبية تعبر عن غياب السيطرة المركزية لحكومة طرابلس، سواء تنامي التجارة الغير رسمية وتهريب البضائع مع تونس، أو فرض رسومًا بالدولار مقابل فحص بعض البضائع الموردة إلى ليبيا من قبل شركات مصرية بشكل غير قانوني.
- **على مستوى المؤسسة الوطنية للنفط**، على الرغم من إعلان رئيس المؤسسة تحقيق إيرادات غير مسبوقة خلال شهر مايو، مع تسجيل مستويات إنتاج مرتفعة، سجلت البلاد رقم من بين الأعلى خلال السنوات الأخيرة ضمن فواتير استيراد المحروقات. وهو ما يشير لحجم العبء المالي الكبير الذي تتحمله الدولة لتغطية الطلب المحلي على المحروقات المدعومة، كما أن يشير للمفارقة الليبية الخاصة والتي تتمثل في استيراد كميات كبيرة من الوقود رغم امتلاكها أكبر احتياطيات نفطية مؤكدة في أفريقيا، وهو حسب الخبراء، يرجع لمحدودية قدرات التكرير المحلية وارتفاع الاستهلاك المحلي وتنامي ظاهرة تهريب الوقود عبر الحدود.
- **على مستوى المصرف المركزي**، تتواصل الضغوط على العملة المحلية الليبية، مع اتساع الفجوة بين السعر الرسمي للدينار وسعره في السوق الموازية. وبينما تكثف السلطات تدخلاتها للحد من هذه الفجوة دون جدوى، فإن خبراء اقتصاديون يصفون هذا الوضع بـ " مصيدة الدولار "، حيث تتراجع فعالية السياسة النقدية تدريجياً أمام توسع السوق السوداء، وارتفاع الطلب على العملة الصعبة بدافع الاكتناز والمضاربة، وليس لأغراض الاستيراد والتجارة الخارجية فقط.

3- المؤشرات السياسية الداخلية

تتمثل المؤشرات السياسية الداخلية خلال النصف الثاني من شهر مايو 2026، في التالي:

على مستوى الصراع بين الشرق والغرب وجهود الحل، برز الآتي:

- أولاً جهود البعثة الأممية، ففي إطار سعيها لحلحلة الأزمة الليبية أجرت المبعوثة الأممية لقاءات مع حفتر واللافي ووزراء خارجية تونس ومصر وليبيا ورؤساء البعثات الأوروبية. كما اختتمت الجولة الأخيرة لاجتماعات مساري الاقتصاد والمصالحة الوطنية بالحوار المهيكل ووضع التوصيات الختامية. وأخيرا، الحديث عن رغبة المبعوثة الأممية لإجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية هذا العام أو بدايات العام المقبل على الأكثر. وبالتالي، يتزامن هذا الحديث مع التقدم الذي تحرزه جلسات الحوار المهيكل، لكن الإشكالية أن كل ما تم إحرازه يتعلق بوضع المقترحات والتوصيات، والمحك الرئيسي يكون عند التطبيق.
- ثانيًا، تبرز في ليبيا إشكالية هوياتية تتعلق بالمكونات العرقية التي تتواجد في الأطراف، حيث يشتكي الأمازيغ والتبو والطوارق في ليبيا من الإقصاء السياسي، منذ دخول البلاد المرحلة الانتقالية الناتجة عن سقوط نظام القذافي، وكان آخر شواهدها اعتراضهم على اجتماعات لجنة "4+4"، الذي رأت فيه مسارا إقصائيا خطيرا. وتمثل هذه العقبة إشكالية دستورية في المرحلة الحالية، تتعلق بكيفية التوصل لصيغة توافقية لشكل النظام السياسي الذي يضمن حقوق جميع المكونات الليبية.
- ثالثًا، نشاط واضح للدور المصري في جهود الحل السياسي، وهو ما برز في الآتي: زيارة عقيلة صالح لمجلس النواب المصري، عقد اللقاء الرابع للآلية الثلاثية التي تضم مصر والجزائر وتونس في القاهرة، لقاء السيسي بوزيري خارجية تونس والجزائر حول ليبيا، وأخيرا الاتصال الهاتفي بين سامح شكري ومسعد بولس وهي آلية متكررة بين الطرفين لبحث الأزمة الليبية، مما يشير لتعويل بولس على الدور المصري كعامل مساند لرؤيته للحل السياسي.
- رابعًا، دور أمريكي مكثف ومعتاد عبر مسعد بولس، الذي أجرى أربع مكالمات منفصلة مع الدبيبة وصدام وبلقاسم حفتر وعبد السلام الزوبي. وتُبرز هذه الاتصالات، حسب البعض، تطورًا

ملحوظًا في طبيعة الانخراط الأمريكي في الملف الليبي، إذ تمثل المرة الأولى التي يوسع فيها بولس دائرة تواصله المباشر إلى أربعة مسؤولين ليبيين من معسكري الشرق والغرب منذ توليه متابعة الملف الليبي في يوليو من العام الماضي. فقد اقتصر تواصله، خلال الأشهر الماضية، على شخصيتين رئيسيتين من الطرفين، هما إبراهيم الدبيبة وصدام حفتر، حيث نسق اجتماعات مباشرة بينهما في روما في سبتمبر 2025، ثم في باريس في يناير 2026.

4- المؤشرات السياسية الخارجية

تتمثل المؤشرات السياسية الخارجية خلال النصف الثاني من شهر مايو 2026، في التالي:

- **على مستوى الزيارات الخارجية**، كانت هناك زيارتين رسميتين، **الأولى** سياسي، وهي زيارة عقيلة صالح لمجلس النواب المصري، وهي زيارة تحمل دلالة واضحة، إذ يمثل عقيلة صالح ركيزة أساسية في علاقة مصر بشرق ليبيا والتي تقوم على بعدين مركزيين، سياسي متمثل في شخصية عقيلة وبرلمانه، وعسكري متمثل في حفتر وقواته. وبالتالي، من خلال هذه الرسالة تؤكد مصر بأنها مازالت تعول على عقيلة كأحد حلفائها البارزين في ليبيا، خاصة مع الحديث عن خطط عائلة حفتر أو بعض أبناءه لإزاحته من رئاسة البرلمان. **الثانية** بروتوكولية، لحضور المنفي المنتدى الحضري العالمي المنعقد في العاصمة الأذربيجانية باكو، وهو حضور معتاد للمنفي في مثل هذه المحافل، بحكم رئاسته للمجلس الرئاسي، واحتكار سلطات الغرب لتمثيل ليبيا في المحافل الدولية.
- **على مستوى اللقاءات الداخلية**، لم تكن هناك لقاءات سياسية داخلية، حيث اقتصرت على لقاءات أمنية تمثلت في لقاء الملحق العسكري الأمريكي بالنمروش وخالد حفتر، ولقاءات المبعوثة الأممية التي تبحث الأزمة الليبية مع حفتر واللافي.
- **على مستوى التصريحات الرسمية**، تتبنى حكومة الغرب الليبي موقف أكثر إيجابية من القضية الفلسطينية بحكم تأثرها بالشارع وحراكه، بعكس الشرق الليبي الذي يُحكم بالحديد والنار، ولا مساحة فيه للخيارات الشعبية. ويمكن رصد ذلك فيما شهدته هذه الفترة من تطورات، تمثلت في إدانة حكومة الدبيبة إقدام " إقليم أرض الصومال " على افتتاح سفارة في مدينة

القدس المحتلة. كما أدانت حكومة الدبيبة اعتداء إسرائيل على أسطول الصمود المتجه إلى قطاع غزة. في المقابل، اعتقلت سلطات الشرق عدد من المشاركين في قافلة الصمود أثناء عبورهم بوابة مدينة سرت، وهم في طريقهم برا نحو قطاع غزة.

- **على مستوى القرارات والسياسات، أولا**، إصدار حكومة الدبيبة قراراً يقضي بتقليص عدد البعثات الدبلوماسية وعدد موظفيها في الخارج. وهو تطور جديد لكنه يأتي في سياق مؤشر قديم، في مسعى لاحتواء الإنفاق العام وترشيده وإعادة هيكلة التمثيل الدبلوماسي. الثاني، افتتاح تشاد قنصلية لها في بنغازي، وهو مؤشر قديم أيضا على عودة العديد من السفارات والقنصليات للعمل من ليبيا، بعد سنوات من الفوضى والحرب الأهلية.

ثالثًا: تقارير وتحليلات

يتضمن هذا القسم رصد لأهم التقارير والتحليلات التي تناولت الشأن الليبي خلال هذه الفترة، ويمكن تناولها على النحو التالي:

- **في ورقة منشورة بالمركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية، تناول الكاتب التحولات الاستراتيجية في منطقة حوض النيل والقرن الأفريقي، مع دخول النزاع المسلح في السودان عامه الثالث، حيث لم يعد الصراع مجرد نزاع داخلي بين الجيش السودانية وميليشيا الدعم السريع، بل تحول إلى ساحة مفتوحة للتنافس الإقليمي والدولي. قد ركز الكاتب على الدور الإثيوبي الذي انتقل من مرحلة الدعم السياسي واللوجستي غير المباشر لمليشيا الدعم السريع، إلى الانخراط شبه المباشر في العمليات العسكرية، وهو ما يضع مصر أمام تحديات وجودية تتعلق بأمنها المائي، في ظل تعثر مفاوضات سد النهضة وأمن حدودها الجنوبية التي أصبحت مهددة بانهيار الدولة الوطنية في السودان. وخلص الكاتب إلى إن استمرار التورط الإثيوبي في السودان، مدعومًا بـ تمويل وتخطيط إقليمي، ينذر بتحول الصراع إلى " أزمة متعددة الأطراف " تهدد استقرار القرن الأفريقي بأكمله. وبالنسبة لمصر، فيرى الكاتب بأن الدفاع عن السودان لم يعد خيارًا تضامنيًا، بل هو دفاع عن الأمن المائي والسيادي المصري.**

وأشار الكاتب إلى أن استراتيجية " الرد الصامت " التي تتبعها القاهرة حاليًا، والمبنية على تعزيز قدرات الجيش السوداني واستخدام أدوات الضغط الذكية، تمثل الرهان الحالي لتجنب الحرب الشاملة. ومع ذلك، فإن الكاتب يرى بأن أي تجاوز إثيوبي إضافي، مثل تهديد سد الروصيرص أو تكرار الهجمات بالمسيرات على الأهداف المصرية، قد يدفع المنطقة نحو مواجهة عسكرية مباشرة لا يمكن التنبؤ بنتائجها.

- في ورقة منشورة بالمركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية، تناول الكاتب الحرب بين إيران من ناحية والولايات المتحدة وإسرائيل من ناحية أخرى، باعتبارها نقطة تحول تاريخية في عقيدة العمل االستخباراتي والعسكري؛ فلم تعد السيادة المعلوماتية، وفقا للكاتب، حكرًا على المناطق المغلقة لأجهزة المخابرات الوطنية، بل انتقلت القيادة والسيطرة " وظيفيًا " إلى فضاء استخبارات المصادر المفتوحة (OSINT) التي باتت المحرك الفعلي للعمليات العسكرية الكبرى وتحديد بنك الأهداف الاستراتيجي. ويرى الكاتب بأن وقائع الحرب، لاسيما عملية " الغضب الملحمي "، أثبتت أن الاندماج بين صور الأقمار الصناعية التجارية ذات الدقة المتناهية والذكاء االصطناعي التوليدي وبيانات تتبع الملاحة والتحركات اللوجستية، قد أدى إلى تعرية كاملة للانتشار العسكري الأمريكي والإسرائيلي في المنطقة. في المقابل، استعرض الكاتب استخدام التحالف الأمريكي الإسرائيلي تكتيكات " نمط الحياة " القائمة على اختراق البنية التحتية الرقمية المدنية، من كاميرات المرور في طهران إلى تطبيقات الصلاة مثل " باد صبا "، لتنفيذ عملية اغتيال المرشد الأعلى الإيراني وتفكيك القيادة العليا للحرس الثوري.

وخلص الكاتب إلى أن هذه الحرب أثبتت أن الانتصار لم يعد حليفًا لمن يملك أكبر دبابة، بل لمن يملك أفضل خوارزمية قادرة على تحويل تغريدة أو صورة قمر صناعي تجاري إلى هدف عسكري محقق في غضون دقائق، في ظل العصر الحالي عصر " الحرب المكشوفة "، حيث السيادة للأسرع في معالجة وتحليل البيانات والأكثر قدرة على حماية بصمته الرقمية في عالم لم يعد فيه شيء مخفيًا.

- **في مقالة تحليلية نشرها المجلس الأطلسي**، تناول المقاربة الأمريكية تجاه الملف الليبي، التي يقودها مسعد بولس، تنطلق من منطق الاقتصاد أولاً، إذ تهدف واشنطن إلى توفير حد أدنى من الاستقرار يسمح بإعادة فتح ليبيا أمام الشركات الأجنبية والاستثمارات الكبرى، على أمل أن يقود الاستقرار الاقتصادي لاحقًا إلى استقرار سياسي تدريجي. وترتكز خطة بولس على أربعة محاور رئيسية تشمل: اعتماد ميزانية موحدة، وتوحيد المؤسسات العسكرية، وتشكيل حكومة موحدة، ثم إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية خلال ستة أشهر من الاتفاق على السلطة التنفيذية الجديدة. وحذر الكاتب من أن جوهر المبادرة الأميركية يقوم على ما وصفه بـ " المحاصصة العائلية "، أي تثبيت توازن القوى الحالي بين معسكري خليفة حفتر وعبد الحميد الدبيبة، عبر ترتيبات سياسية ومؤسساتية تكرّس نفوذ الشبكات العائلية والعسكرية القائمة، معتبرا أن هذا النهج يحمل مخاطر كبيرة، مستشهدًا بالتجارب السابقة التي أدت فيها صفقات النخب إلى تعميق الفساد والانقسام بدلاً من معالجتهما، كما لفت إلى وجود رفض متزايد داخل غرب ليبيا، خصوصًا في مصراتة، لفكرة تقاسم السلطة مع عائلة حفتر أو فرض تسويات من الخارج. كما أشار الكاتب إلى بوادر توترات داخل معسكر حفتر نفسه، مع تنامي الحديث عن استياء بعض أبناء خليفة حفتر من تصاعد نفوذ صدام حفتر داخل المؤسسة العسكرية والسياسية في الشرق الليبي. وبالتالي، فإن الرهان على تماسك الشبكات العائلية، وفقا للكاتب، يبدو محفوفًا بالمخاطر. وخلص الكاتب إلى أن المبادرة الأمريكية قد تنجح مؤقتًا في خفض التوترات وخلق بيئة أكثر قابلية لتعامل الشركات الأجنبية، لكنها على الأرجح لن تتمكن من معالجة جذور الأزمة الليبية.

المركز الليبي
لبناء المؤشرات

LIBC

LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

www.libc.ly libya_rasd@lcsms.info libya.rasd Libyarasd Libyarasd